تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 104 - 107

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قد جاءكم بصآئر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ، وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ، اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ، ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل

( الأنعام : 104 - 107 )

شرح الكلمات:

بصائر من ربكم: البصائر جمع بصيرة: والمراد بها هنا الآيات المعرفة بالحق المثبتة له بطريق الحجج العقلية فهي في قوة العين المبصرة لصاحبها.

بحفيظ : حفيظ: وكيل مسئول.

نصرف الآيات: نجريها في مجاري مختلفة تبيانا للحق وتوضيحا للهدى المطلوب.

وليقولوا درست : أي تعلمت وقرأت لا وحيا أوحي إليك.

وأعرض عن المشركين : أي لا تلتفت إليهم وامض في طريق دعوتك.

ولو شاء الله ما أشركوا: أي لو شاء أن يحول بينهم وبين الشرك حتى لا يشركوا لفعل وما أشركوا.